

اتفاقية منظمة التجارة العالمية حول الإجراءات الصحية والصحة النباتية

SANITARY AND PHYTOSANITARY MEASURES (SPS)

د. أنور الطويل

1/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية

- إحدى اتفاقيات جولة الأوروغواي عام 1994
- تهدف إلى التوفيق بين الإجراءات الصحية وإجراءات الصحة النباتية لمختلف الدول بحيث تضمن حماية الحياة والصحة البشرية وصحة الحيوان والنبات مع التقليل من العوائق التجارية التي يمكن أن تنجم عن اختلاف تلك الإجراءات
- مبنية على التزامات أعضاء منظمة التجارة العالمية بموجب اتفاقية الجات 1994 المادة العاشرة - ب

2/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

مبادئ اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (1)

- ① للأعضاء الحق في تطبيق إجراءات صحية ولكن دون تمييز وبحيث لا تشكل قيودًا مقنعة على التجارة
- ② التوافق: بناء الإجراءات الصحية على المواصفات أو التوصيات الدولية حيثما وجدت
- ولكن يحق للأعضاء أن يطبقوا إجراءات صحية تعطي مستوى أعلى من الحماية إذا كان هناك مبرر علمي

3/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

مبادئ اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (2)

- ③ التكافؤ بين الإجراءات الصحية للدول المختلفة
- ④ تقييم الخطر – أساس الإجراءات الصحية
- ⑤ التكيف مع الظروف الإقليمية – ومفهوم المنطقة الخالية من الأوبئة
- ⑥ الشفافية

4/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (1) عدم التمييز – المواصفات الدولية - التكافؤ

- يجب ألا تميز الإجراءات الصحية بين الأعضاء في ظروف متماثلة دون مبرر (المادة 2-3)
- الإجراءات الصحية المطابقة للمواصفات الدولية تعتبر ضرورية لحماية الصحة ... ومنسجمة مع الاتفاقية (المادة 3-2)
- على الأعضاء أن يشاركوا مشاركة كاملة في حدود إمكانياتهم في المنظمات الدولية: لجنة دستور الأغذية (Codex Alimentarius)، والمنظمة الدولية لصحة الحيوان (OIE) والمعاهدة الدولية لحماية النبات (IPPC) (المادة 3-4)
- على الأعضاء المستوردين أن يقبلوا الإجراءات الصحية للأعضاء الآخرين المصدرين على أنها مكافئة إذا بينوا لهم بصورة موضوعية أنها تحقق المستوى المطلوب من الحماية للمستورد (المادة 4-1)
- وعلى الأعضاء أن يدخلوا في مشاورات بشأن الاعتراف بتكافؤ الإجراءات (المادة 4-2)

5/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (2) مستوى حماية أعلى – تقييم الأخطار

- يحق للأعضاء أن يتخذوا إجراءات صحية تؤدي إلى مستوى من الحماية أعلى مما تعطيه المواصفات الدولية إذا كان هناك مبرر علمي (المادة 3-3)
- ❖ تحدد الاتفاقية المبرر العلمي بأنه قرار أحد الأعضاء بناء على تقييم المعلومات العلمية بأن:
المواصفات الدولية ليست كافية لتحقيق مستوى الحماية المناسب للعضو
- تكون الإجراءات الصحية مبنية على تقييم الأخطار الذي يأخذ في الاعتبار:
 - طرق التقييم الدولية
 - الأدلة العلمية
 - عمليات الإنتاج والتفتيش وأخذ العينات والاختبار
 - تفشي الأوبئة و المناطق الخالية منها
 - العوامل الاقتصادية

6/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (3) تقييم الأخطار (تتمة)

- في حالة كون الأدلة العلمية غير كافية يمكن تبني إجراءات مؤقتة على أساس المعلومات المتوفرة بما في ذلك إجراءات الأعضاء الآخرين ثم مراجعتها خلال فترة معقولة
- يحق للعضو الذي تعاني صاداته بسبب إجراء غير مبني على المواصفات الدولية اتخذه عضو آخر أن يطلب إيضاحًا وعلى العضو الذي اتخذ الإجراء أن يقدم هذا الإيضاح

7/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (3) التكيف مع الظروف الإقليمية - الشفافية

- يجب أن تكون الإجراءات الصحية مناسبة للخصائص الصحية للمنطقة/ البلد التي تصدر/ تستورد المنتج آخذين في الاعتبار:
 - تفشي الأمراض والأوبئة في المنطقة/البلد
 - برامج استئصال الأمراض أو السيطرة على الأوبئة
 - المعايير الدولية (المادة 6-1)
- تنص المادة 7 على التزام الأعضاء بتقديم المعلومات عن الإجراءات الصحية وأي تغييرات فيها وفقًا للملحق ب (المادة 7)

8/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (4) اشتراطات الملحق ب - الشفافية

- يجب نشر الإجراءات الصحية دون إبطاء مع السماح بزمان معقول بين النشر والتنفيذ (الملحق ب - 1 و 2)
- نقطة للاستفسار (Enquiry Point) للرد على الأسئلة "المعقولة" وتوفير الوثائق حول:
 - أ) التشريعات الفنية المحلية المعتمدة أو المقترحة المتعلقة بالصحة
 - ب) إجراءات المراقبة والتفتيش، والمعالجة في الإنتاج والحجر الصحي، وإجراءات اعتماد الحدود المسموح بها للمبيدات والإضافات الغذائية
 - ج) إجراءات تقييم الخطر وتحديد المستوى "المناسب" للحماية
 - د) عضوية الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية الصحية والمتعلقة بالصحة الحيوانية والنباتية والاتفاقات المتعلقة بذلك (الملحق ب - 3)
- يجب توفير نسخ الوثائق بنفس الثمن الذي تباع به للوطنيين + تكاليف البريد (الملحق ب - 4)

9/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (5) اشتراطات الملحق ب - الإخطارات

- إذا لم توجد مواصفة دولية أو كان الإجراء الصحي مخالفاً للمواصفات الدولية مع كون الإجراء ذا أثر على التجارة يجب :
 - هـ) نشر إخطار (Notification) في مرحلة مبكرة
 - و) إخطار الأعضاء الآخرين عن طريق الأمانة مع توضيح المنتجات المشمولة وهدف الإجراء وأسباب وضعه
 - ز) توفير نسخة من الإجراء عند الطلب مع تحديد الحيود عن المواصفات الدولية (في حالة الوثائق الضخمة - توفير خلاصة للوثيقة)
 - ح) إتاحة وقت معقول للأعضاء الآخرين لإبداء الرأي مع أخذ الملاحظات التي يبدونها بعين الاعتبار (الملحق ب - 5)

10/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (5) اشتراطات الملحق ب - المشاكل العاجلة - سلطة الإخطار

- ❖ في حالة المشاكل العاجلة يحق للعضو أن يحذف بعض خطوات البند 5 شريطة:
 - ❑ إخطار الأعضاء الآخرين دون إبطاء بالإجراء عن طريق الأمانة مع إيضاح الهدف والأسباب وطبيعة المشكلة العاجلة
 - ❑ توفير نسخ للأعضاء عند الطلب
 - ❑ إتاحة الفرصة للأعضاء الآخرين لإبداء الرأي
- ❖ ترسل الإخطارات إلى الأمانة بإحدى اللغات: الانجليزية، أو الفرنسية أو الإسبانية (الملحق ب - 7)
- ❖ تعيين سلطة حكومية مركزية مسؤولة عن الإخطارات: سلطة الإخطار الوطنية (National Notification Authority - NNA) (الملحق ب - 10)

11/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (6) الملحق ج - إجراءات المراقبة والتفتيش

- ❖ يجب إنجاز إجراءات التحقق من تنفيذ الإجراءات الصحية دون تأخير ودون تمييز بين المنتجات المحلية والمستوردة (الملحق ج - 1 - أ)
- ❖ يجب نشر فترات الإنجاز القياسية لكل إجراء، ومراجعة الطلبات الواردة من حيث اكتمالها وإبلاغ الطالب بجميع النواقص مرة واحدة، وكذا إبلاغه بالمرحلة التي بلغها الإجراء مع توضيح أسباب أي تأخير (الملحق ج - 1 - ب)
- ❖ تقتصر المعلومات التي تُطلب على ما هو ضروري وتُحترم سرية المعلومات (الملحق ج - 1 - ج و د)
- ❖ تقتصر متطلبات المراقبة والتفتيش والعينات على المعقول والضروري (الملحق ج - 1 - هـ)

12/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

اشتراطات اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (7) الملحق ج - إجراءات المراقبة والتفتيش (تتمة)

- تكون الرسوم عادلة ولا تزيد عن التكلفة الفعلية للخدمة (الملحق ج - 1 - و)
- اختيار موقع الإجراءات واختبار العينات بحيث يسبب أقل إزعاج لمقدمي الطلب أو الموردين أو وكلائهم (الملحق ج - 1 - ز)
- عند تعديل المنتج ليطابق المواصفات يقتصر التحقق التالي على التعديلات (الملحق ج - 1 - ح)
- وجود إجراء لمراجعة الشكاوى والتصحيح (الملحق ج - 1 - ط)
- في حالة مراقبة الإنتاج فعلى العضو الذي يتم الإنتاج على أرضه تسهيل عمل السلطات التي تراقب (الملحق ج - 2)

13/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

التعاون الفني في إطار اتفاقية الإجراءات الصحية

- اتفق الأعضاء على تسهيل تقديم المعونة الفنية للأعضاء الآخرين خاصة الدول النامية في مجالات مثل تكنولوجيا التصنيع، والأبحاث، والبنية التحتية للتكيف والالتزام بالإجراءات الصحية لأسواق التصدير (المادة 9-1)
- في حالة الاحتياج إلى استثمارات كبيرة كي تتمكن دولة نامية من تلبية المتطلبات الصحية للعضو المستورد، على هذا الأخير أن يدرس إمكانية تقديم المعونة الفنية التي تسمح للدولة النامية بالحفاظ على وتوسيع فرص دخولها السوق بالنسبة للمنتج المعني (المادة 9-2)

14/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية

- عندما يسمح تحقيق الحماية الصحية على المستوى المناسب بالتطبيق المرحلي، ينبغي منح فترات أطول للمنتجات التي تهم الدول النامية
(المادة 10 - 2)
- يحق للجنة الإجراءات الصحية أن تمنح الدول النامية استثناءات معينة من التزامات الاتفاقية لفترات زمنية محددة
(المادة 10 - 3)
- يجب على الأعضاء أن يسهلوا المشاركة الفعالة للدول النامية في المنظمات الدولية
(المادة 10 - 4)

15/15

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

تطبيق اتفاقيتي العوائق الفنية والإجراءات الصحية

Implementation of WTO/TBT & SPS Agreements

د. أنور الطويل

16/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

الشروط التي يلزم توفرها لتطبيق اتفاقية العوائق الفنية

- يجب أن تكون أساليب العمل في الهيئة الوطنية للتقييس مطابقة للملحق 3 من الاتفاقية - "مبادئ حسن الممارسة للمواصفات"
- يجب إنشاء نقطة الاستفسار
- يجب أن تكون الهيئات الرقابية على علم بالاتفاقية وملتزمة بتطبيقها
- يجب أن تكون الهيئات الرقابية معروفة لدى السلطة المسؤولة عن تطبيق الاتفاقية وأن يكون الاتصال بينها جيدا
- يجب أن تطبق هيئات تقييم المطابقة اشتراطات الاتفاقية (المواد 5 و 6 و 7 و 9)
☐ يتضمن ذلك المشاركة في المنظومات الدولية لتقييم المطابقة

17/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

الانضمام إلى حسن الممارسة للمواصفات

- يجب أولا مراجعة أساليب العمل بالهيئة الوطنية للتقييس (ه و ت) للتأكد من أنها مطابقة لقواعد حسن الممارسة من حيث :
☐ استخدام المواصفات الدولية والمشاركة في التقييس الدولي
☐ نشر برنامج العمل وشفافيته
- عند اللزوم تتخذ الإجراءات اللازمة لتعديل أساليب العمل لتصبح مطابقة لقواعد حسن الممارسة
- يخطر مركز المعلومات لمنظمتي الأيزو واللجنة الكهروتقنية الدولية (ISO/IEC Information Centre) بانضمام ه و ت لقواعد حسن الممارسة

18/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

إنشاء نقطة استفسار اتفاقية العوائق الفنية (1)

- اتخاذ القرار بشأن مكان نقطة الاستفسار والجهة المسؤولة عنه:
- ✓ المكان المفضل لنقطة استفسار اتفاقية العوائق هو الهيئة الوطنية للتقييس
- تدريب العاملين بنقطة الاستفسار
- إخطار الهيئات الرقابية باشتراطات الاتفاقية وإنشاء قنوات وأساليب الاتصال مع تلك الهيئات
- إخطار هيئات تقييم المطابقة باشتراطات الاتفاقية وإنشاء قنوات وأساليب الاتصال مع تلك الهيئات
- توعية وإعلام رجال الأعمال والصناعة باشتراطات الاتفاقية وإنشاء قنوات الاتصال بهم

19/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

إنشاء نقطة استفسار اتفاقية العوائق الفنية (2)

- إخطار أمانة اللجنة بمنظمة التجارة العالمية بإنشاء نقطة الاستفسار (Enquiry Point) طبقاً للمادة 2-15
- البدء في إرسال الإخطارات إلى أمانة المنظمة ومركز معلومات الأيزو عن برنامج العمل (كل 6 أشهر)، والتشريعات الفنية، والمواصفات، وإجراءات تقييم المطابقة، وكذا عن الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف المتعلقة بها
- تلقي الإخطارات من أمانة المنظمة وإرسالها إلى الأطراف الوطنية المعنية
- مساعدة الأطراف الوطنية المعنية في الحصول على المعلومات والإجابة على استفساراتها
- من المفيد إعداد كتيب عن نقطة الاستفسار لإعلام الأطراف المعنية

20/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

إخطارات اتفاقية العوائق الفنية (1)

تتضمن الإخطارات العناصر التالية:

1. الدولة التي تخطر
2. الهيئة التي أعدت التشريع الفني أو إجراء تقييم المطابقة
3. المادة المعنية من اتفاقية العوائق
4. وصف المنتج الذي يشمل التشريع أو الإجراء
5. عنوان التشريع أو الإجراء المقترح، واللغة، وعدد الصفحات
6. الملامح الرئيسية للتشريع أو الإجراء المقترح أو الذي تم تبنيه
7. الهدف المشروع من وضع التشريع
8. المرجع من مواصفات قياسية دولية

21/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

إخطارات اتفاقية العوائق الفنية (2)

تتضمن الإخطارات العناصر التالية (تتمة):

9. تاريخ الاعتماد وتاريخ البدء في التنفيذ
- تمنح مهلة 6 أشهر عادة قبل البدء في التنفيذ
10. آخر تاريخ لإبداء الملاحظات
- في العادة 60 يوما
11. أين يمكن العثور على النص الكامل للتشريع أو الإجراء

ترسل الإخطارات باللغة الانجليزية إلى:

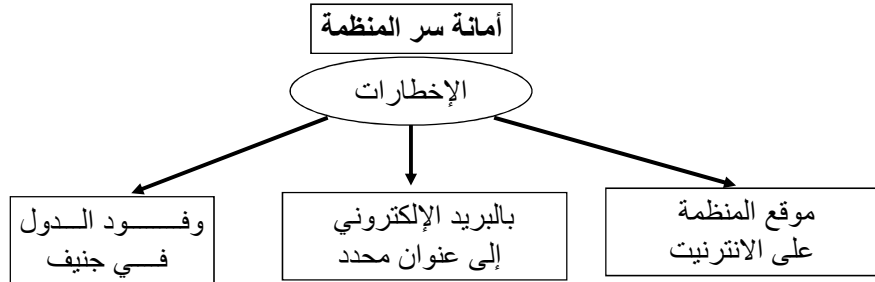
WTO Secretariat
Central Registry of Notifications
CRN@wto.org

22/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

توزيع الإخطارات بواسطة أمانة المنظمة (1)



تقوم أمانة سر المنظمة بترجمة الإخطارات إلى اللغتين الرسميتين الآخرين

23/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

توزيع الإخطارات بواسطة أمانة المنظمة (2)

- تصدر منظمة التجارة العالمية نشرة شهرية بجميع الإخطارات:
 - الإخطارات بالتشريعات الفنية وإجراءات تقييم المطابقة
 - الإخطارات بالاتفاقات الثنائية ومتعددة الأطراف
 - الإخطارات بالانضمام إلى قواعد حسن الممارسة للمواصفات
 - الإخطارات بتطبيق الاتفاقية
- كما تعد منظمة التجارة العالمية قائمة بنقط الاستفسار بالدول الأعضاء تحدد:
 - الاسم والعنوان
 - الأشخاص المسؤولين
 - أرقام التليفون والفاكس
 - البريد الإلكتروني
 - الموقع على الانترنت

24/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

ماذا نفعل إذا كان تشريع مقترح يهدد صادراتنا؟

- طلب نسخة من التشريع المقترح
- إخطار الجهة الوطنية المعنية فوراً وطلب مد فترة إبداء الملاحظات إذا لزم
- إبداء الملاحظات
- طلب توضيح التشريع أو الإجراءات إذا لم تكن مبنية على المواصفات الدولية
- عند الضرورة إثارة الموضوع في اللجنة
- اجراء المشاورات الثنائية وطلب المعونة الفنية إذا لزم
- في النهاية اللجوء إلى هيئة فض المنازعات، إذا لزم

25/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

الرد على ملاحظات أعضاء المنظمة

- يجب اتخاذ الخطوات التالية:
- الرد فوراً باستلام الملاحظات (Acknowledge receipt) وإرسالها للجهة المعنية مع طلب إعداد الرد
- اشرح لمن أبدى الملاحظات:
- كيف تم أخذ الملاحظات في الاعتبار
- وفر معلومات إضافية إذا لزم
- وفر ما يلي عند الطلب:
- نسخة من التشريع الفني أو إجراء تقييم المطابقة المقترح (المشروع)
- نسخة من التشريع الفني أو إجراء تقييم المطابقة بعد اعتماده إذا كان مختلفاً

26/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

مذكرة بتطبيق اتفاقية العوائق الفنية

مذكرة ترسلها حكومة العضو إلى منظمة التجارة العالمية تطبيقاً للمادة 2-15 تتضمن:

- القانون أو القرار الحكومي بتطبيق الاتفاقية
- السلطة المسؤولة عن التنفيذ
- الهيئات الرئيسية المرتبطة بالتنفيذ
- النشرات ذات العلاقة
- نقطة الاستفسار
- المهلة التي تمنح عادة لإبداء الملاحظات
- ترسل مذكرات أخرى في حالة تغيير البيانات المذكورة أعلاه

27/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

مراجعة الاتفاقية كل ثلاث سنوات

• تقرر أثناء المراجعة الثلاثية الثالثة التي بدأت في 2003:

- أ) منح مهلة 60 يوماً على الأقل لإبداء الملاحظات بواسطة الدول النامية
- ب) إمكانية إبداء الملاحظات والرد عليها إلكترونياً
- ج) النشر الإلكتروني للإخطار يعني أنه تمت تلبية متطلبات الشفافية
- د) التأكيد على أهمية التعاون الفني وأن يكون مبنياً على طلبات
- هـ) إنشاء قاعدة معلومات لمشروعات التعاون الفني لضمان التنسيق بينها

28/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

تنفيذ اتفاقية الإجراءات الصحية

اتخاذ إجراءات مشابهة لتلك التي تتخذ لتنفيذ اتفاقية العوائق الفنية:

- تحديد السلطة الوطنية للإخطار (National Notification Authority - NNA) وإنشاء نقطة الاستفسار (Enquiry Point - EP) ويجوز أن يكون الاثنان تحت مسؤولية جهة وطنية واحدة
- إعداد وإرسال المذكرة الحكومية
- إخطار الهيئات الرقابية باشتراطات الاتفاقية وإنشاء قنوات وأساليب الاتصال مع تلك الهيئات
- توعية وإعلام رجال الأعمال والزراعة والصناعات الغذائية باشتراطات الاتفاقية وإنشاء قنوات للاتصال بهم
- البدء في إرسال وتلقي الإخطارات

29/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

دور السلطة الوطنية للإخطار و نقطة الاستفسار (1)

السلطة الوطنية للإخطار (National Notification Authority - NNA):

- ❖ تعد الإخطارات عن الإجراءات الجديدة أو تعديل الإجراءات القائمة
- ❖ توفر نسخاً من الإجراءات عند الطلب
- ❖ تتلقى الملاحظات وتأخذها في الاعتبار

30/16

AET/GSO/Oman/SemTBT
2013-10-28

SPS Agreement

دور السلطة الوطنية للإخطار و نقطة الاستفسار (2)

نقطة الاستفسار (Enquiry Point - EP):

تجيب على الأسئلة "المعقولة" بشأن:

- ❖ الإجراءات الصحية والمتعلقة بالصحة النباتية القائمة والمقترحة
- ❖ إجراءات السيطرة، والتفتيش، والحجر الصحي، والموافقة
- ❖ إجراءات تقييم الخطر
- ❖ العضوية في المنظمات الدولية والإقليمية والاتفاقيات والترتيبات الثنائية والمتعددة الأطراف

31/16